المتوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي
وهذا هو الغالب على قراتهم والافكل منهم يجيز
الثلاثة وهو بضم الهاء اي التجويد اعطا الحروف
حقها من صفة لازمة لها من همس وجهر وتشديد
ورخاوة ونحوها مما مر واعطاوها مستحقها
مما بيناه من الصفات المذكورة كترقيق المستفل
وتفخيم المستعلي ونحوهما وعطفه على اعطاوه
ورد كل واحد من الحروف لاصله اي لحيزه
من مخرجه وقوله واللفظ في نظيره اي بنظير ذلك
الحرف كمثله بزيادة الكاف اي وان تلفظ
بنظيره بعد لفظك به مثل لفظك به اولا
ان كان الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما
فنظيره كذلك او غيره فغيره لتكون القراة
على نسق واحدة مكملا ذلك من غير ما تكلف
في القراة وما زايدة للتاكيد ولتكن القراة
باللطف وفي نسخة باللفظ في النطق بلا تعسف
فيحترز في الترتيل عن التمطيط وفي الحدر عن الادماج
اذ القراة كالبياض اذا انقص صار سمرة
وان زاد صار برصا وفي الموطا والنسائي عن
حذيفة

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقروا القران بلحون العرب واياكم
ولحون اهل الفسق والكباير فانه سيجي
اقوام من بعدي يرجعون القران الغنا
والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم
والمراد بالحان العرب القراة بالطبع
والسليقة كما جبلوا عليه من غير زيادة
ولا نقص وبالحان اهل الفسق الانغام
المستفادة من علم الموسيقى والامر
في الخبر محمول على الندب والنهي على الكراهة
ان حصلت المحافظة على صحة الفاظ
الحروف والا فعلى التحريم والمراد بالذين
لا يجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه
ولا يعملون به واعلم ان قرا زماننا ابتدعوا
في القراة شيا يسمى بالترقيص وهو ان
يروم السكت على الساكن ثم ينفر مع الحركة
في عدو وهرولة واخر يسمى بالترعيد
وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد والم

Copyright © King Saud University